
مجلة الرياضة المعاصرة

2013

المجلد 12 العدد 21

من أجل بيئة صحية تربوية لمخيمات أشبال الكشف

ندى رياض محمد

أزهار محمد جاسم

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية الرياضية

حنان فخر الدين حمدي

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى

2012

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تحتل البيئة في عصرنا الحالي مكانة لا توافيها مكانة من حيث تأثيرها على صحة الفرد والمجتمع وتتمثل في أنماط الحياة التي يعيشها الانسان والتصرفات التي ينجزها في حياته⁰ من اجل ذلك اهتم المختصون بموضوع البيئة⁰ وفي واقع الامر ان الانسان جزء من البيئة يتأثر بها ويؤثر فيها⁰ كما ان الاشبال هم القوة الدافعة لحركة الاستهلاك الحضري وهم ركيزة التنمية الشاملة المتكاملة وبدايتها ونقطة الانطلاق الصحيحة نحو كل ما يتعلق بالمجتمع⁰ واذا اردنا ان نسلق اقصر الطرق لتحقيق أهدافنا المرجوة وتنفيذ برامج التوعية البيئية للوصول الى نتائج افضل لا بد لنا من اختيار الشبل⁰ لانه يعتبر الصفحة البيضاء الناصعة التي تنقش عليها كافة القيم البيئية والتي ستظل معه مهما كبر ومهما تعرض لمؤثرات الحياة⁰ ومن هنا يبرز دور الشبل في بيئة (المنزل — المدرسة) في شرح القيم البيئية في النظافة والمحافظة على الحدائق والاهتمام بالتشجير والمحافظة على الطبيعة ومنع التلوث والترشيد في استهلاك الطاقة والمحافظة على الحياة الفطرية التي تعتبر جميعها من القيم التي يجب ان تغرس لدى الطفل منذ ولادته ليتربى عليها ويطبقها ويعيش معها وتؤثر على تصرفاته وسلوكه تأثيراً طيباً تتكافأ فيها الجهود الفردية لصنع جهداً عاماً في المجتمع يسعى الى حماية البيئة وصيانتها والدفاع عنها ضد كل ما قد يهددها. يمكن اعتبار الشبل مصدر إشعاع بالمجتمع لنشر الوعي البيئي والصحي وذلك من خلال غرس الممارسات الصحية والتربوية والبيئية في نفوس الاشبال والتأثير على سلوكياتهم تجاه البيت والمدرسة والبيئة المحيطة بهم.

2-1 مشكلة البحث

نتيجة لضعف الوعي البيئي لدى المشرفين على مخيمات الأشبال على حد سواء ولعدم تضمين برامج مخيمات الأشبال أنشطة بيئية تساعد الشبل على التعامل الصحيح مع البيئة داخل وخارج المخيم وأيضاً لقلة توفير الأجواء المناسبة لممارسة الأنشطة البيئية ظهرت مشكلة البحث.

3-1 هدف البحث

- 1- خلق بيئة صحية تربوية في المخيمات.
- 2- تغيير سلوكيات الأشبال بما يخدم البيئة من خلال ممارسة الأنشطة البيئية المختلفة .
- 3- ابراز دور الاشبال في (البيئة المنزلية-المدرسة -المحيط -المجتمع).

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري

- المشرفين على مخيمات الأشبال في مدينة بغداد .
- مجموعة الأشبال .
- لقاءات مع اهالي الأشبال أثناء زيارتهم المخيمات .

2-4-1 المجال المكاني

5-1 المصطلحات

1-5-1 مفهوم الصحة

يمكن تعريف الصحة بأنها حالة اكتمال الانسان من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد خلوه من المرض او العاهات وبناء على ذلك فانه ينظر للصحة كمنظومة وينظر للانسان كوحدة متكاملة بمكوناتها الثلاث البدنية والنفسية والاجتماعية .

2-5-1 مفهوم البيئة

هي الإطار الذي يعيش فيه الكائن الحي ويؤثر فيه ويتأثر به وتتمثل البيئة في كل ما يحيط بالكائن الحي من تكوينات فيزيقية او حيوية وبذلك فهي كل متكامل ومكوناتها في تفاعل مستمر ويمتد اطارها ليشمل كوكب الارض كله .

1- 5- 3- الانشطة البيئية

هي أنشطة تستهدف إيصال المعلومات التربوية لدى الأشبال وتعمل على رفع مستوى المعرفة والتوعية البيئية وكل ما يتصل بها من جوانب معرفية وسلوكية لدى الاشبال حيث يتم غرس القيم والمبادئ عن طريق الفعاليات والألعاب والممارسات العملية التي تساعدهم على فهم انفسهم وما يحيط بهم من عوامل وظواهر طبيعية واجتماعية لتوثيق الصلة بينهم وبين البيئة والمجتمع .

1- 5- 4 السلوك

هي مجموعة من الاستجابات التي تقوم بها الكائنات الحية لدى تعرضها لعدد من المنبهات. هناك عوامل تؤثر في سلوكه وهي العوامل البيئية الطبيعية العوامل الاجتماعية العوامل البيولوجية .

2- الدراسات النظرية

1-2 التنقيف الصحي والبيئي

اصبح من المتفق عليه بان عملية التربية وكذلك عملية التنقيف كلاهما يحتاج الى تخطيط سليم واجراءات منضبطة حتى يمكن الوصول الى الذي نرجوه. وعملية التنقيف في جوهرها عملية تربوية فنحن عندما نعلم مفهوما معينا او عندما نكون اتجاها او قيمة معينة او تدريب على مهارة معينة لابد لنا من مبادئ وممارسات تربوية تساعدنا على تحقيق هذا الهدف او ذلك وذات الامر ينطبق اذا أردنا ان نصل الى مقدار من الثقافة العامة لأبنائنا في مرحلة ما .واذا كنا بصدد الحديث عن التنقيف العام في مجال البيئة والصحة فهذا يعد احد الجوانب أو الأركان الأساسية التي يجب ان نوجه اليها جهودنا من أجل تنقيف الأشبال . وبالنظر الى عملية التنقيف في مجال البيئة والصحة فنلاحظ أنها تهدف الى ان يكون مقدار الثقافة العامة المقدمة الى الأشبال لها من قوة التأثير على عقل ووجدان كل منهم بالقدر الذي يمكن اعتباره إطارا يحكم سلوكيات الشبل في هذا الاتجاه الهام. ان فهم العلاقة بين عملية التنقيف وعملية الوعي في إطارها الصحيح له قيمة خاصة بمسالة ما يصدر عن الفرد من قرارات خاصة بمسائل البيئة والصحة وان مسألة الوعي والنجاح في تكوينها لدى الأشبال له علاقة وثيقة بتشكيل

جانب هام من جوانب شخصية الشبل. وهكذا فان هذه المسألة يجب ان تجد عنايه مخططة ومقصودة شأنها في ذلك شأن العملية النظاميه في اي مستوى دراسي .

2-2-2-2 التثقيف عملية تربوية

يعتبر التثقيف في جميع الأحوال عملية تربوية تحتاج الى اجراءات وعمليات أساسية نوجزها بما يأتي.

2-2-2-1 التعرف على الخبرات السابقة لدى الأشبال

ان الأشبال يأتون الى المخيمات ومعهم خبرات تضم في طياتها مفاهيم واتجاهات وقيم وسلوكيات معينة تجاه العديد من نواحي الحياة اليومية 0 فلا ينبغي ان تبدأ عملية تقديم معارف جديدة أو أبعاد ثقافيه الى الأشبال الا اذا كان هناك وضوح كامل عن ما يمتلكون من خبرات سابقة حتى يأتي التعليم الجديد مستندا الى الخبرات السابقة فيزداد علما وثراء وبالتالي تزداد قوة تأثيره على الأشبال .

2-2-2-2 التعرف على المصادر والأماكن التي سيعتمد عليها في عملية التثقيف العام

فالوعي البيئي والصحي يستلزم بالضرورة ان يرى الشبل وان يلمس عن قرب كل ما سنحدثه وكل ما سيمارسه من أنشطة .

2-2-2-3 القيام بأنشطة تمهيدية بقصد استثارة الدافعية

وفي هذا الشأن نلاحظ ان المشرف في حاجة الى وضع الشبل في مواقف من شأنها ان تثير التساؤلات في عقولهم ،وقد يكون ذلك يخص خبر ما في جريدة يومية او مجموعة من الصور او الرسوم الكاريكاتيرية او فيلم معين أو تسجيل صوتي أو غير ذلك من مصادر التثقيف المتاحة للمعلم والمشرف والتي توصل إليها نتيجة جهوده وعندئذ يكون الهدف هو ان ينظر الشبل نظرة تحليلية ناقدة ويتأمل مايراه وما يلمسه عن قرب ويقارنه بما يتواجد لديه من خبرات سابقة .

2-2-2-4 تعريف الأشبال بالمصادر والأماكن التي يمكن الرجوع إليها للحصول

على المعارف التي يحتاجونها

في هذه المرحلة يستعد الأشبال للقيام بزيارات واجراء مقابلات يخططون لها بالأشتراك مع المعلم اي ان عملية التخطيط لهذا النشاط ليست قاصرة على المعلم ولا ينفرد بها عضو في الفريق وهو باعتباره قائد للمجموعة يعد مسؤولا مع الأشبال عن تحديد أهداف الزيارة او المقابلة وبهذا تحدد الإجراءات اللازمة ويرتبط بهذا الأمر ان يعد المعلم لتلا ميذه والأشبال أدوات تساعد في جمع المعلومات أثناء تلك الزيارات او المقابلات .

2-2-2-5 المتابعة المستمرة للأشبال لإثارة الميول وتنمية الإحساس بأهمية المعرفة في مجالات

متعددة

إذ ان المهم في هذه المرحلة هو ان يتأكد المعلم باستمرار من ان مستوى الدافعية لدى كل شبل لايزال مناسب وكفي للإقبال على المعرفة والحصول على قدر مناسب من الثقافة العامة وهذا يمكن تحقيقه عن طريق المزيد من طرح الاسئلة والمناقشات وعرض المواد التعليمية التي تزيد

من قوة الميل للاستغراق في مجالات متعددة فهم عندما ينظرون الى المعلم والمشرف وهو يتحدث بدرجة عالية من التمكن من المعرفة يتخذونه مثلا وقدوة لهم ويحاولون في اغلب الأحوال الاقتداء به.

2-2-6 التركيز على ان يمارس الشبل التفكير الحر

ان هذا التفكير للأشبال يجعلهم يستطيعون من خلال المقارنة بين وجهات النظر والحقائق العلمية وأن يدركوا علاقات جديدة وأن يتوصلوا الى حلول ومقترحات مبتكرة لمشكلات مطروحة للمناقشة إن هذا الاتجاه في عملية التنقيف يستهدف في جوهره مساعدة الأشبال وإمعان الفكر والنظر الى المادة المطروحة للدراسة بعين نافذة يستطيع من خلالها التحليل والتفسير وتكوين رأى او موقف معين تجاه ما يتعلمه وهذا الأمر يعد على درجة كبيرة من الأهمية في بناء شخصية قادرة على ان تدلي برأيها فيما يجري من أحداث وما يحدث من مشكلات صحية وبيئية وغيرها .

2-3-3 أهداف التنقيف الصحي والبيئي في المخيمات

2-3-1 تكوين اتجاهات صحية سليمة

من أهم أهداف التنقيف الصحي لدى الأشبال هو تكوين اتجاهات صحية سليمة لديهم بتشجيع اتباع التوجيهات الصحية والتفهم الصحيح بان الصحة المتكاملة هي من أسباب السعادة ولها أكبر الأثر في النمو السليم والتطور الى الأحسن بدنيا ونفسيا واجتماعيا .

2-3-2 تكوين عادات وممارسات صحية محددة

شمل السلوك الصحي السليم في الحياة اليومية مثل المأكل والملبس المسكن والاستفادة السليمة من الخدمات الطبية واتباع الاساليب التي تساعد على الوقاية من الامراض والإسهام الإيجابي في تحسين صحة المجتمع .

2-3-3 تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية الأساسية السليمة

وذلك بالتدرج حسب نمو الإدراك العقلي لفهم الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وكيفية المحافظة على الصحة الشخصية وصحة الاسرة والمجتمع.

2-4-4 بعض المفاهيم البيئية

2-4-1 النظام البيئي

البيئة الفيزيائية – مجموعة العوامل (حرارة- رطوبة - ضوء) 000 والمكونات المادية من هواء وماء ويابسة التي تحيط بالكائن الحي ويؤثر فيها ويتأثر بها .
البيئة البيولوجية (الحيوية) مجموعة الكائنات الحية التي تحيط بالكائن الحي ويؤثر فيها ويتأثر بها .

البيئة المشيدة – تشمل كل ما استطاع الإنسان صنعه او أستخدامه من مكونات مادية ملموسة في بناء الأماكن السكنية والمراكز الصناعية وشبكات المواصلات وغيرها .

البيئة الاجتماعية – مجموعة النظم التشريعية والأعراف والتقاليد والقيم التي تضبط حركة المجتمع وعلاقاته وعناصره .

النظام البيئي - نظام في حيز يشمل الكائنات الحيوانية والنباتية والبيئية الفيزيائية ومن بينها علاقات متبادلة التي توجز دورة العناصر ورسيان الطاقة .
التوازن البيئي - التعادل الديناميكي بين مكونات البيئة وعناصرها سواء كانت بيولوجية ام كانت فيزيقية.

2-4-2 الموارد الطبيعية

الموارد الطبيعية – هي مجموعة الموارد الموجودة في البيئة والتي يحولها الإنسان بجهد حسب معارفه الى عناصر جديدة وثروة .
المورد الطبيعي الدائم – هو ذلك المورد الذي يظل متوافرا في البيئة الطبيعية مما استهلك منه الإنسان وغيره من الكائنات الحية الاخرى كالشمس والماء والهواء .

الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية

استثمار الموارد الطبيعية في البيئة استثمارا يحافظ عليها من النفاذ اطول وقت ممكن بجعلها في حالة تسمح باستمرار استخدامها لمنفعة الأجيال القادمة .

الغابات

واحدة من التكوينات الرئيسية للكساء النباتي على ظهر الارض ،توجد في مناطق المطر الغزير وهي أكثر هذه التكوينات تعقيدا وأغناها في الأنواع النباتية والحيوانية من حيث التنوع الوراثي .

مجموعات الغابات

مناطق حاجزه او حافظه للمياه ولذلك تعتبر ملجا للحيوان والنبات وحقلا مثاليا للدراسة والبحث

المخيمات الطبيعية

مناطق تتوافر فيها الحماية للحيوانات والنباتات البرية حيث يمنع فيها صيد او قتل الحيوانات البرية وتدمير النباتات وهي تصنيف الى أنماط متعددة وحسب الغرض الرئيس لها ونظام ادارتها.

2-4-3- المشكلات البيئية

المشكلات البيئية :هي تغيير كمي او كيفي يلحق بأحد مكونات البيئة بفعل الإنسان او احد العوامل الطبيعية فينقصه او يغير من خصائصه او يخل بتوازنه بدرجة تؤثر على الاحياء التي تعيش في البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيرا غير مرغوب فيه .

التلوث :تعبير عن وجود أية مادة او طاقة في غير مكانها وكميتها المناسبة

التلوث البيئي :كل تغير كمي أو كيفي يطرأ على النظام البيئي ويؤدي إلى الإخلال به وإحداث أضرار بالإنسان وبمكونات البيئة ،وقد يحدث هذا التغير بفعل الإنسان أو بفعل العوامل البيئية الطبيعية .وتشمل تلوث الماء ، تلوث الهواء ، تلوث التربة ، تلوث الغذاء ،التلوث الإشعاعي، التلوث النفطي .

التلوث الضوضائي :

هو التلوث الناتج عن وجود موجات صوتية غير مقبولة (الضوضاء) بين الموجات التي يستقبلها الإنسان من البيئة المحيطة به وبدرجة تؤثر عليه نفسيا وعضويا.

الملوثات :

هي مادة او طاقة تعرض الإنسان للخطر او تهدد سلامته او تهدد سلامة الموارد الطبيعية وتوازنها بطريقة مباشرة وتشمل الملوثات الصلبة الملوثات السائلة او الغازية ملوث الطبيعة ملوثات صناعية.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

ان اختبار المنهج الصحيح يعتمد على طبيعة المشكلة المراد دراستها وحيث ان المشكلة تتطلب البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة فقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمة متطلبات البحث .

2-3 العينة

إن المجتمع الأصلي للبحث كان جميع الطلبة المشاركين في المخيمات .ولغرض اجراء الدراسة الحالية تم عزل عينة البحث والدراسة وبطريقة عشوائية بسيطة.

3-3 التجربة الاستطلاعية

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية على طلبة من المراحل العمرية (12- 17) سنة ومن غير عينة البحث ولكنها تحمل نفس صفات العينة من حيث العمر الطول والوزن ولمدة اسبوع وذلك بقصد التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الدراسة .

4-1 عرض للمناهج المقترحة للأنشطة البيئية

جدول رقم (1): المناهج المقترحة للأنشطة البدنية للكشاف من عمر (12- 14 سنة)

المجال	أنشطة جماعية
النظام البيئي	1- القيام برحلة تعليمية الى بيئات مختلفة مع تقديم تقرير عن زيارة احدى المزارع التجريبية لمعرفة التربة الصالحة للزراعة
	2- اجراء تجربة علمية لمعرفة التربة الصالحة للزراعة
	3- زيارة احدى المزارع التجريبية لمعرفة كيفية زراعة المحاصيل في غير موسمها
	4- مراقبة مظاهر الحياة الساحلية باحد الشواطئ لمدة معينة وتسجيل الملاحظات عن الظواهر المختلفة مثل (درجة حرارة الماء ، تكاثر الطحالب ، حركة المد والجزر)
	5- متابعة اساليب الصيد بالمنطقة لتحديد تأثيرها على الكائنات البحرية

1- الاعتناء بزراعة حديقة صغيرة في مقر الفريق 2- الاشتراك في حملة لمكافحة الآفات الزراعية 3- الاشتراك في حملة لمكافحة الحشرات الضارة 4- القيام برحلة بحرية مع أحد المختصين في العلوم البحرية لمعرفة الشعب المرجانية ونوعية الحياة بها 5- إجراء تجربتين على مياه الأمطار لمعرفة درجة التلوث 6- عمل معرض متنقل حول المشكلات التي تسببها ملوثات المياه الصناعية 7- معرفة الطريقة الصحيحة لإنشاء أكوام الاسمدة العضوية مع معرفة كيفية الاستفادة منها في تغذية التربة وتشجيع المواطنين على استخدامها بديلاً للأسمدة الكيماوية	الموارد الطبيعية
1- إجراء تجربة لمعرفة نسبة التلوث في مياه البحار 2- التوعية بمخاطر المخلفات على الحياة البرمائية 3- زيارة أحد مشروعات التنمية البيئية في الوطن توعية المواطنين في الحدائق والمتنزهات بخطورة القاء الفضلات والمشاركة في نشر وسائل لتجميع الفضلات	المشكلات البيئية
1- المشاركة في زراعة مصدات الرياح 2- تصميم جهاز لقياس اتجاه الرياح وسرعتها 3- تادية -3- خدمات لهيئة من هيئات البيئة في الوطن 4- تجربة وسيلة لتنظيم الري بمشغل زراعي مساحته 10م2 للمساهمة في الحد من ظاهرة التصحر 5- زيارة مصنع للأسمدة العضوية للتعرف على طرق إنتاج هذه	النظام البيئي
انشطه جماعيه	المجال
الاسمدة والتوعية لاستخدامها 6-تنظيم عرض بالشرائح المصورة للأشبال بالمنطقة حول البيئة البحرية وتدهورها	

جدول رقم (2) المناهج المقترحة للانشطه البيئيه من عمر (15- 17 سنه)

الانشطه جماعيه	المجال
1- القيام بزياره لحدى المزارع والحصول على (3) مقاطع عريضه لثلاث انواع من النبات وتحميلها على شريه وصبغها 2- كتابه موضوع عن (5) انواع من النباتات الطبيه وفوائدها ومكان تواجدها مع رسمها 3- لقيام بتطعيم عدد (3) انواع من النباتات 4- تصميم جهاز لتقنيه الماء من الشوائب 5- تنفيذ مشروع صغير لاستفاده من مياه الامطار باستخدام تقنيات بسيطه وذلك في الماطق غزيره المطر 6- عمل استبيان لتقدير احتياجات اهالي المنطقه من المياه ، ومحاولة ضغط كميته المستهلك للاغراض المنزليه والصناعيه والزراعيه 7- تتبع احد المسطحات المائيه بمنطقة الفريق ورصد المشات الصناعيه الواقعه عليه ودراسه الاثار السلبيه المدمره للنفايات على المنطقه	الموارد الطبيعية

المشكلات البيئية	1- تصميم ملصق يوضح كيف تحافظ على الحوانات المهددة بالانقراض 2- إجراء تجربته لمعرفة تأثير ادخنة السيارات على النبات 3- القيام بحمله لزراعة اشجار كبيره لحفظ الهواء من التلوث 4- علاج واحده من المشكلات البيئية في احد المصانع ؟أو الموائى 5- تصميم جهاز لتقطير المياه 6- عمل ملف يتضمن اهم المشكلات التي تواجه البيئه المحليه من قصاصات الجرائد والصور والجلات 7- زياره احدى محطات معالجة المياه واعداد تقرير مصور عن الزياره 8- تنفيذ بعض الاساليب البسيطة لخفض التلوث الزراعي مثل حفر الاخاديد بمحاذاة شواطئ الأنهار والبحيرات 9- تنظيم دراسة ميدانية حول المشاكل الصحية لسكان احدى المناطق المجاورة لمصانع واثر التلوث في انتشار الامراض 10- القيام بحمله لجمع كميات الطلاء الزائد عن الحاجه لدى المواطنين او الجيران اعاده بيعها لزيادة دخل الفريق 11- اجراء استبيان لقياس الوعي بين المواطنين بنفاذ طبقة الاوزون وتأثير نظرية الصوبة الزجاجية
---------------------	--

بعض الطرائق والاساليب التي يمكن استخدامها بالمخيمات لنشر الوعي الصحي
حفلات السمر :

يمكن استثمار حفلات السمر وذلك بعرض مفاهيم بيئية وصحية وتربوية من خلال الكلمات والقصائد والتمثيلات القصيرة والمشاهد المسرحية والشعر والغناء.

مراسيم رفع العلم :

استثمار مراسيم رفع العلم بقراءة بعض الارشادات الصحية فيما يخص العادات الصحية الشخصية مثل النظافة .الاستحمام بطريقة الاكل تجميع النفايات بطريقة حديثة وتصنيفها لاستفادة منها تلاوة الايات القرآنية التي تتعلق بالنظافة والحفاظ على البيئة والزراعة والرفق بالحيوان واحترام الوالدين وتأكيد احترام الوالدين وصلة الرحم وغيرها وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد هذه المفاهيم وتحويلها الى ممارسات يومية تؤثر على تغير سلوك الشبل نحو الافضل.

استثمار اللوح الصحي داخل المعسكر:

يهيأ لوح صحي بالمخيم كأن يكون لوح من الفلين او لوحه إعلانات تعلق عليه يوميا رسوم كاريكاتير أو شعر أو حكمه أرسى أو مقالة تجسد المفاهيم البيئية وتساعد الأشبال على الوقاية من الأمراض واتباع العادات الصحية في الملبس والمأكل واللعب والتدريب والتعاون وممارسة الأنشطة المختلفة.

المعارض :

قاعة معارض من رسوم الأشبال التي تجسد البيئة داخل المعسكر وخارجه ومصادر التلوث وكيفية التخلص منها .وكذلك إقامة معارض من مخلفات البيئة الموجودة داخل المعسكرات وارشاد الأشبال على كيفية الاستفادة منها أو التخلص منها بطريقة لا تؤثر على صحة الأشبال.

الألعاب:

يمكن استثمار أوقات الفراغ بإعداد ألعاب مسلية تغرس لدى الأشبال ممارسات صحية تربوية سليمة واستخدام الأوراق أو الكارتات التي تحوي أنواع الأغذية ومصادر الأمراض الناجمة من

نقصها كأن يقسم الفصيل إلى مجموعتين مجموعة الأغذية التي تساعد على النمو، ومجموعة الأغذية التي تساعد على إعطاء الطاقة وتقسيم الأشبال إلى مجاميع غذائية مختلفة وأعداد البدائل للأغذية المفقودة في الأسواق أو الغالية الثمن وتعويضها بأخرى متوفرة بالأسواق المحلية وفي القرى والأرياف وفي المناطق الفقيرة .

طريقة الشروع (وحدة العمل):

هنالك عدد من الموضوعات والوحدات الصحية المقترحة للتعليم في المعسكرات ، كما يمكن تجزئة كل وحدة إلى أنشطة متعددة ولتحقيق ذلك نتبع ما يلي:

أ- مساعدة المعلم (المشرف) للتعرف على أغراض الأنشطة لتغيير السلوك وتحديد له لدى الأشبال

ب- تحديد الأعمال والأنشطة التي يتوقع انجازها في المخيمات اثناء تعلمهم للموضوعات او الأنشطة المقترح القيام بها .

ملاحظات عامة :

يتدرج في طريقة المشروع عدة مفاهيم وأساليب تعليمية تربوية ومن المحتمل ان لا يتألف بعض المعلمين مع هذه الطريقة ما دام تطبيقها يلاقي تعقيدات في امكانية المعسكرات والبيئية الصحية داخل المعسكر نفسه .

خطة العمل :

يسمح للفصيل باختيار واحد من الموضوعات المقترح دراستها والتي سيق للتلاميذ (الأشبال) الاطلاع عليها من خلال المحاضرات والتدريبات اليومية والملاحظات التي تلقى عليهم اثناء الندوات ومراسيم رفع العلم والنوعية وغيرها يقسم المعسكر الى مجموعات ونختار لكل مجموعة قائد وحسب التقاليد العسكرية المتبعة في المخيمات يكون مسؤولا عن مجموعته .

يهيئ الأشبال (المجاميع) مخططات زمنية لعملهم تشمل تحديد الأهداف او الانشطة والمواد المطلوبة لتحقيقها والأسلوب الذي ينوون تقديم النتيجة به ويتضمن العمل في كل مجموعة حالة معينة تحتاج الى جمع البيانات (من مصادر مكتونة او من العملية او من اعضاء المجتمع) زيارة الاماكن - كتابة الرسائل - صنع نماذج - جمع البيانات - رسم الخرائط والمخططات - الخطوط البيانية - تلوين الصور والصاقها - والتدريب على تقديم المسرحيات او ممارسة الألعاب وتؤكد هذه الطريقة على مشاركة الأشبال وتوجههم الذاتي بحيث يمكن رؤيتهم خلال الساعات التي يقومون فيها بمعالجة الموضوع منتشرين في كافة انحاء المخيم وكل فرد وكل فرقة صغيرة منكب على رسم خريطة او كتابة رسالة - او بناء نموذج وتطويره .

مزايا هذه الطريقة

تقدر قيمة المشروع بما يتيسر به من مزايا عديدة مثل :

- 1- تشجيع الأشبال من تنفيذ انشطتهم الفعلية داخل وخارج المخيم 0
- 2- التاكيد على حل المشكلات واعتماد الطرق العلمية في عملية التعليم 0
- 3- توفير فرص ممتازة للتدرب في اثناء التخطيط والتنفيذ والعمل الجاد ضمن الفريق (الفصيل) 0
- 4- التفصيل الى ادنى حد ممكن مكالات الانضباط في اوقات الفراغ من خلال تشجيع الاشراك الجاد الأشبال في عملية التعلم 0

5- المساعدة على تقوية الصحة النفسية للأشبال وانماء شخصيتهم من خلال تفاعلهم وتعاونهم مع الآخرين 0

6- مساعدة الأشبال على اكتساب مهارات يدوية ودراسية 0
دور المشرف (المعلم) يعتمد نجاح هذه العملية قبل كل شئ على ادراك المشرف بان هذه الطريقة لجوهرها متمركز حول الشبل وان مهمته ليست في تمثيل دور القائد المرشد بل يكون دوره مشرفا فقط حيث يقوم بتهيئة الخطة الكاملة للموضوع مسبقا ومن واجبه ان لايفرضها على الأشبال ولايوزعها عليهم بل على المعلم الأشراف على مناقشتهم ومساعدتهم في التوصل الى خطة مشابهة نابعة منهم وتشجيعهم على مزيد من المشاركة

النتيجة :

ان معالجة الموضوع قد تستغرق ساعة كل يوم على امتداد (3) اسابيع تبليغ ذروتها في المعرض الذي يقيمه الأشبال ويدعى اليه اولياء امورهم واعضاء من المجتمع والمسؤولين لرؤية النتائج وسيرحب الأشبال ويشعرون بفخر عندما يجولون بهم في ارجاء المعرض لسشاهدوا ماقاموا به من انجازات، وبهذه الطريقة يمكن حث التلاميذ (الأشبال) على الفهم والمشاركة كما يمكن كسب مشاركة الأباء واهتمام وكذلك يمكن اعداد تقارير بالنتائج ورفعها الى لجنة مختصة بوزارة التربية لتقييم اعمال المخيمات تدرج ضمن استمارات التقييم وتعرض النتائج في المؤتمر السنوي لدورات الأشبال ويكرم الفائز بافضل النتائج.

موضوعات مقترحة متعلقة بالصحة والبيئة

- 1- الطعام الذي ناكل
- 2- الماء الذي نشرب
- 3- الحوادث
- 4- الأمراض والوقاية منها
- 5- المخاطر في بيئتنا
- 6- التلوث وانواعه
- 7- نعمة الخالق عز وجل وعظمة خلقه
- 8- الحفاظ على بيئتنا
- 9- التخلص من النفايات
- 10- من اجل مخيم انظف و(محافظة اجمل)

5- التوصيات

- 1- فصل الفئات العمرية الى مجموعتين كل دورة تختص لهل فئة عمرية وكما يلي :
الفئة الاولى : من 12 الى 14 سنة .
الفئة الثانية : من 15 الى 17 سنة .
- 2- اعداد كراس او ملزمة لشرح ابعاد ومضامين المفاهيم البيئية ومشروع الصحة والبيئة والانشطة المصاحبة لتأمين المعلومات للأشبال بطريقة سهلة ومشوقة عن طريق المشرفين على المخيمات.

- 3- العمل الجاد على تغيير سلوكيات الأشبال بحيث يكون مركز اشعاع بالمجتمع والمدرسة بعد انتهاء المخيمات .
- 4- ابراز دور الشبل بالمدرسة ويكون الأشبال المتفوقين ضمن لجن اصدقاء الصحة والبيئة في المدارس والمشكلة تنفيذا لأمر ديوان الرئاسة الوقر .
- 5- اعتبار الأشبال مراقبين بيئين في مناطقهم لرصد المخالفات البيئية واعداد تقارير تقدم الى شعبة الكشافة والصحة والبيئة في وزارة التربية لرفعها الى الجهات ذات العلاقة للعمل على معالجتها حفاظا على عراقنا الحبيب .
- 6- تكون الأنشطة الصباحية حسب امكانية المخيم والتجهيزات المتوفرة (اي حسب الممكن) .
- 7- تكون طريقة المشروع (وحدة العمل) المقترحة هي اساسا لتقييم عمل المخيمات بهذا الخصوص وتدخل ضمن استمارات التقييم لاختيار المخيم النموذجي في المحافظات ويتم تكريم العاملين فيه في المؤتمر السنوي .

المصادر

- | |
|---|
| 1- عبد الرحمن السحبياني – مكرم امين جرجيس – حالة المعرفة البئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي – بحث مقدم الى الدول العربية 1996 |
| 2- لجنة في وزارة التربية – مبادئ علم النفس – كتاب منهجي لمعاهد المعلمين المرحلة الأ ولى ط 3 - 1982 |

For a healthy educational environment for Cub Scouts camps

Abstract

The Cubs are the driving force for the movement of consumption of civilization and the foundation of the overall development of integrated and radiation source community to raise awareness of environmental and health by planting practices health, educational and environmental in them and influence their behavior toward home, school and their surroundings through our problem foundation in this study of the preparation programs camps Cubs that include environmental activities help Cub on the proper handling of the environment and to provide the appropriate atmosphere to achieve the goals commensurate with the nature of the adoption of the descriptive study was presented details of the Platform environmental activities and by age groups:

- Platform proposal for the age group (12-14) years .
- Platform proposal for the age group (15-17) years .

With all the details of the curriculum there binge and flag raising ceremony and investment health panels and exhibitions .

Consequently treatment of the subject takes an hour each day over three weeks culminating in the exhibition, which is evaluated Cubs and called him parents and members of the community and officials which welcomes Bacbal and is hailed as coming from the results of 0 can also prepare reports its findings to the committee in charge of the Ministry of Education to evaluate the business and presentation at the annual conference the Cubs and honors courses winner .

We recommend numbers booklet explains the dimensions and implications of environmental concepts and project health and the environment as well as the inclusion of Cubs outstanding commissions friends health and the environment in schools .

For a healthy educational environment for Cub Scouts camps

The Cubs are the driving force for the movement of consumption of civilization and the

foundation of the overall development of integrated and radiation source community to raise awareness of environmental and health by planting practices health, educational and environmental in them and influence their behavior toward home, school and their surroundings through our problem foundation in this study of the preparation programs camps Cubs that include environmental activities help Cub on the proper handling of the environment and to provide the appropriate atmosphere to achieve the goals 0 commensurate with the nature of the adoption of the descriptive study was presented details of the Platform environmental activities and by age groups:

- Platform proposal for the age group (12-14) years .
- Platform proposal for the age group (15-17) years .

With all the details of the curriculum there binge and flag raising ceremony and investment health panels and exhibitions .

Consequently treatment of the subject takes an hour each day over three weeks culminating in the exhibition, which is evaluated Cubs and called him parents and members of the community and officials which welcomes Bacbal and is hailed as coming from the results of 0 can also prepare reports its findings to the committee in charge of the Ministry of Education to evaluate the business and presentation at the annual conference the Cubs and honors courses winner .

We recommend numbers booklet explains the dimensions and implications of environmental concepts and project health and the environment as well as the inclusion of Cubs outstanding commissions friends health and the environment in schools .